

مِنْ لَدُنِ الْهَادِي أَتَتْ نَسَائِمُ الْكَمَالِ
رَائِعَةٌ تَنْضَحُ بِالْجَمَالِ وَالْجَلَالِ
زِيَارَةٌ جَامِعَةٌ مَكَارِمَ الْخِصَالِ
وَخَيْرَ مَا قِيلَ بِآلِ الْبَيْتِ أَوْ يُقَالُ

كَأَنَّهَا النَّدَى فِي لَحْظَةِ الصَّدَى
لْخَيْرِ عْتَرَةٍ لَهَا الدُّنْيَا فِدَا

أَزُورُكُمْ زِيَارَةً تَأْتُمُّ بِالْإِمَامِ
أَزُورُكُمْ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأَنَامِ
أَبْكِي لَكُمْ إِذَا بَكَى الْكِرَامُ لِلْكَرَامِ
سَلَامٌ لِلْقَمَمِ يَا مَعْدِنُ الْكَرَمِ
سَلَامٌ عَاشِقٍ بِالْحُبِّ مَتَّهَمِ

+++

زِيَارَةٌ وَتَحْوِي مَضَامِينًا عَلِيَّةً
عَنِ الْأَطْهَارِ ضَمَّتْ مَعَارِفًا جَلِيَّةً
كَنْزٌ مِنَ الْمَعَانِي لِنَالِي سَنِيَّةٍ
تَكْشِفُ لِلْبِرَايَا عَنْ سِرِّ الْعَبْقَرِيَّةِ
زِيَارَةٌ تَفِيضُ بِالْمَعَانِي
مَنَارَةٌ عَالِيَةُ الْأَذَانِ
حُضَارَةٌ رَفِيعَةُ الْبِنْيَانِ
كَأَنَّهَا مِفَاتِيحُ الْجَنَانِ

معاً نزورُ فيها حَقِيقَةَ الأطهارِ
و نستشفُّ منها دقائق الأسرارِ
مُسندَةً للهادي من أوثق الأخبارِ مزاجُها جبريلٌ يذوب في الكرارِ

زوروا معي جامعة الفضائلُ
لعترةٍ هم موضعُ الرسائلِ
مختلفُ الملائكِ النوازلِ
ومعدنُ الرحمةِ والنوائلِ
+++

اقرأوا مقامًا عاليًا فريدًا بهذه الزيارة
حلّقوا بعيدًا أبحروا عميقًا عبارةً عبارةً

ها هنا جمالٌ ها هنا جلالٌ و ها هنا الحضارة
منبرٌ لعلمٍ قبةٌ لحلمٍ و للهدى منارة

أيُّ آلِ بيتٍ هم من المعالي إلى الورى بشارة
نبعُ نبويٍّ بحرِ علويٍّ وكهفٍ للحيارى
+++

نحتارُ فيكم سادتي مصابيح الدجى
والمثل الأعلى و أهل العلم والحجى
وإن سعى الأنام بين الخوف والرجا
سفينة أنتم ومن يركبها نجى

القادة الهداة والذادة حماة
ولاء أمرنا والسادة الولاة

ميراث طه عندكم إليكم الإياب
و للبرايا كلها عليكم الحساب
آيات الله فيكم و للجنان باب والحق فيكم و بكم والفصل للخطاب

سراطنا القويم وقلبنا السليم
ومن عاداكم في درك الجحيم

+++

صلاتنا عليكم لنفسنا طهارة
و للذنوب طراً حبكم كفارة
أنوار الله أنتم من مطفى أنواره
ويأبى الله إلا أن يظهر انتصاره

بيوتكم بإذنه رفيعة

وحبكم لروحنا طبيعة

لأمركم نفوسنا مطيعة

وقولكم وفعلكم شريعة

واليتكم وإنني أوالي من والاكم
سلم لكم وحرب لكل من عادكم
أهواكم و أهوى للحشر من يهواكم
منتظر ليوم أمضي به فداكم

مرتقباً للطلعة الرشيدة
تلهفي للغرة الحميدة
ياسادتي حبي لكم عقيدة
أحيا بكم يا مطلع القصيدة

+++

إنني سميع في الرخا مطيع لكم وكل شدة
وافد عليكم تابع إليكم ونصرتي معدة

صبركم بصبري في طريق النصر. سراجة المودة
أنتم انتصاري ياسادتي والباري بكم أعز جندة

حبكم إيمان وعدكم قرآن والله واف وعدة
يهزم الأعادي بالإمام الهادي مدى الزمان وحده

+++

مَنْ قَدْ أَرَادَ اللَّهُ مِنْكُمْ يَبْدَأُ السَّرَّ
يَا عَتْرَةَ الْهَادِي وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى
يُنْزِلُ الْغَيْثَ بِكُمْ إِذَا مَا أَمْرًا
وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَهْوِيَ عَلَى الثَّرَى

هَذَا عَطَاؤُكُمْ فَمَاذَا كُنْهُكُمْ
يَا سَادَتِي وَمَنْ يَحْصِي ثَنَائَكُمْ

طَاعَتِكُمْ فَرَضِيَّةٌ وَقَوْلُكُمْ هُدًى
وَحُبُّكَ دِينٌ وَمَا عِدَاكُمْ سُدًى
تَبَتَّنَا اللَّهُ عَلَى هَوَاكُم أَبَدًا
إِنَّا لَنَرْجُو مِنْكُمْ شَفَاعَةً غَدًا
يَا غَايَةَ الْمَنَى يَا طَيِّبَ خَلْقِنَا
يَا مَنْ وَلَاءُكُمْ تَرْكِيَّةٌ لَنَا

+++

يَا آلَ الْبَيْتِ مِنْكُمْ طَيِّبَتُنَا مَجْعُولَةٌ
الشِّفْعَاءُ أَنْتُمْ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ
بِكُمْ يَا آلَ طَهْ أَعْمَالُنَا مَقْبُولَةٌ
وَبَابُ اللَّهِ أَنْتُمْ وَنَرْتَجِي دُخُولَهُ
مِنْ عَنْكُمْ يَرْغَبُ كَانَ مَارِقُ
وَمَنْ لَكُمْ يَلْزُمُ كَانَ لَاحِقُ
وَالْحَقُّ فَيْكُمْ وَلَكُمْ وَمِنْكُمْ
شَمْسُ الْهَدَى أَنْتُمْ لَهَا مِشَارِقُ

يا بأبي وأمي أهلي دمي ومالي
لو يفعلون ماذا سواكم لا أوالي
لو حللوا دمائي بالموت لا أبالي
و ليسألوا ثباتي في الأعصر الخوالي

ياسادتي حبكم النجاة
من غيركم لا تشرف الحياة
بحبكم تنال الأمنيات
و عنكم من يصدفون ماتوا

+++

بأبي وأمي حبكم بدمي وأنتم البداية
رحمة و عمت نعمة وتمت إلينا بالولاية

فالولاء دين والهوى يقين و لم يكن حكاية
ربنا وإنا لك قد أطعنا فجنبنا الغواية

هب لنا ثباتاً هب لنا صموداً وصبراً للنهاية
لا تزغ قلوباً بالنبى نالت وآله الهداية

+++

أشرفتِ الأرضُ بكم وفاز الفائزونُ
وعندكم ما نزلت وجاء المرسلون
لست أغالي عندما أقول يعلمون
وعندهم (كن) عندهم فكيف لا يكون

الفضلُ فضلُهم والفرضُ وصلُّهم
انحنَّت الجباه و طأطأت لهم

يفخرُ آدمُ بهم مذ كان في الأديم
وفلكُ نوحٍ حبهم وهم عصا الكليم
لولا هم ابراهيمُ لا ما هزم الجحيم
و بالبساط ما جرى سليمان الحكيم
وعيسى بالحياة ما هزم الممات
عليهم السلام عليهم الصلاة

+++

قد اهتدى أيوبُ لصبره الأيوبي
بأل بيت طه و هم سرُّ الغيوبِ
ويوسفُ عزيزاً عاد إلى يعقوبِ
وقد رُدَّ بصيراً على حُب الحبيبِ
قد أبطلوا محرقة النمرودِ
كانوا السنا لصالح وهودِ
ولئِنوا قساوة الحديدِ
وأصبحوا درعاً إلى داودِ

الأنبياء كانوا يُربون النفوسا
بحبِّ آل طه ويعطون الدروسا
فهم سفينُ نوحٍ و هم عصاةُ موسى
فكيف لا يُصلي خلف المهدي عيسى

مسحتهم شفاءً للمسيح
و إسمهم دواءٌ للجروح
قبورهم ملائكةٌ كلِّ روح
سل حيدرأً عن آدمٍ و نوح

+++

أي آل بيتٍ منهم إمامٌ تربتهُ شفاءُ
قبرهم ملائكةٌ ولهم قبابٌ يسمو بها الدعاءُ

ربُّهم زكَّاهم بِسْمِهِ سَمَّاهم فإسمهم دواءُ
وهم المشافي حبهم يعافي و أرضهم سماءُ

حصنُنا الحصينُ حرزُنا الأمينُ هواؤنا والماءُ
وبهم تسامت طالما وهامت وافتخرت حواءُ

+++

أزورك يا عاشر نجم للعترة الشافعة
يا هادي آل للمصطفى للأمة الضايعة
يابدر سامرا يمن يسعدنا طالعه
أزورك بالزيارة يا إمامي الجامعة

سلام الله عليك مشتاق الشيعة ليك
جينا لك سيدي خدام وبين ايديك

يا حجة الله البالغة ويا قائد الأمم
يامعدن الرحمة ويأصل الحلم والكرم
انته علم ما مثله ما بين البشر علم
مصوبه الشيعة ابرحيلك سيدي ابسهم
محزون ولاطمة بفراقك نادمة
تعزي المنتظر و تعزي فاطمه

+++

يا ساعد الله الزهر في العترة المظلومة
مذبوحه هذي راحت وهذي مضت مسمومة
والهادي من ولدها أقبل علينا يومه
و جينا إلى سامرا نسأله عن اعلومه
عاشر نجم بعده الزمن ليالي
برج العلا من نور أمسى خالي
في فاطمه تارك جرح خيالي
ابحزن الأبد ياعاشر الغوالي

مأجورة يا بتولة اجد الإمام الغايب
و كل ما تغيب غالي زادت لظى المصايب
مأجوره من سامرا في عاشر الأطايب
شاب الصبر لفقده وقلب الشريعة ذايب

طبيع ابعزا يا ساعد الله طيبه
شالتحتمل هالعاصمه الغريية
لو ما كفت في كربلا المصيبه
و من جتته فوق الثرى خضيبه

+++

كربلا ابألمها ما كفت كأنها وقلب الخيام الصادي
والرضيع او سهمه والامام وهمه وامقطع الأيادي

وشيبته الدمية وجسمه بالوطية واندوسه العوادي
وجاسم ودلاله ولكبر وجماله لبو الأيمة فادي

وزينب الأبية ترتحل سبية ويحدي بأسرها الحادي
ما كفت كأنها وجتنا هالفجيعة ايسم الإمام الهادي

+++